



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2650

التاريخ : الأحد 2012/10/14

الفبر الرئيسي



باراك يكشف تفاصيل خطته
للتفصال عن الضفة الغربية خوفاً
من دولة ثنائية القومية

... ص 3

أبرز العناوين



عباس: سنذهب للأمم المتحدة لنحصل على حقنا
الزهار: عباس يعطل المصالحة وانتخابات الضفة مزورة.. ولا أفكر بالترشح لرئاسة المكتب السياسي
موقع "تيك ديبكا": حماس والجهاد تمتلكان طائرات استطلاع غير مجمعة
"هآرتس": "إسرائيل" توسّع "بنك الأهداف" في لبنان
وزارة الخارجية الأمريكية تؤكد المفاوضات غير المباشرة بين "إسرائيل" وسوريا حول الجولان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس: سندهب للأمم المتحدة لنحصل على حقنا
- 6 3. عريقات: توجهنا إلى الأمم المتحدة لمواجهة مشروع باراك
- 6 4. النائب خريشة: فتح تمارس التخويف والتشهير في دعايتها الانتخابية
- 7 5. الغصين يحذر من نية الاحتلال تصعيد عدوانه على غزة
- 7 6. واصل أبو يوسف: الانتخابات المبكرة في "إسرائيل" تعني استمرار سيطرة التطرف
- 7 7. بسام أبو شريف: شخصيات إسرائيلية تتصل بفلسطينيين بحثاً عن بديل لعباس
- 8 8. أحمد قريع يحذر من مخططات لفرض وجود يهودي دائم في الأقصى
- 8 9. الوفد الفلسطيني ينسحب من اجتماعات "الجمعية البرلمانية للمتوسط"
- 9 10. نائب عن حماس يدعو السلطة إلى وقف تلفيق التهم للمواطنين
- 9 11. مسؤول فلسطيني: تفاوت في المواقف الأوروبية إزاء طلب "دولة غير عضو"
- 9 12. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" منذ ثلاثة أسابيع

المقاومة:

- 10 13. الزهار: عباس يعطل المصالحة وانتخابات الضفة مزورة.. ولا أفكر بالترشح لرئاسة المكتب السياسي
- 11 14. الاحتلال يغتال القيادي بالجماعات السلفية هشام السعيدني ومرافقه في غارة على دراجة بجباليا
- 12 15. المقاومة الشعبية تدعو إلى إستراتيجية وطنية موحدة لحماية القدس
- 12 16. الجبهة الشعبية تدعو إلى جبهة وطنية فعالة لمواجهة اعتداءات المستوطنين
- 12 17. فصائل فلسطينية تؤكد على ضرورة حماية الوجود الفلسطيني في لبنان

الكيان الإسرائيلي:

- 13 18. "هآرتس": "إسرائيل" توسّع "بنك الأهداف" في لبنان
- 15 19. يعلون: المفاوضات مع سوريا محاولة لكسر محور الشر والجولان ذخر أمني لا تنازل عنه
- 16 20. موقع "تيك ديبكا": حماس والجهد تمتلكان طائرات استطلاع غير مجمعة
- 16 21. استطلاع مركز "سميث" الإسرائيلي: حزب وسطي بزعامة أولمرت وليفني سيطيح نتنياهو
- 17 22. "إسرائيل" تهنيئ الاتحاد الأوروبي لنيله جائزة نوبل للسلام: المصالحة الأوروبية تعيننا
- 17 23. الجيش الإسرائيلي يطلق منطاداً عسكرياً ثانياً في أجواء غزة ويهدد مطلق الصواريخ
- 18 24. "إسرائيل" تحذر فنلندا: مستعدون للجوء إلى القوة لمنع سفينة "إستيل" المتوجهة إلى غزة
- 18 25. هجوم إسرائيلي يهودي على الإخوان "المسلمين" في مصر

الأرض، الشعب:

- 18 26. الشيخ صبري والمطران حنا: أوقفوا الانتهاكات الإسرائيلية ضدّ مقدساتنا
- 19 27. منظمة "أنصار الأسرى" تدعو مصر لإنقاذ اتفاق الأسرى مع الاحتلال
- 19 28. مستوطنون يضرمون النار في حقول زيتون جنوب نابلس
- 20 29. نداء لإنقاذ حياة أربع أسرى مرضى في سجون الاحتلال

20 30. شق طريق استيطاني جنوب بيت لحم

الأردن:

21 31. الأردن: عشيرة العبيدات ترد على تعيين ابنها سفيرا في "إسرائيل" بمهرجان "لبيك يا أقصى"

لبنان:

21 32. موقع "فرونت بايج ماغازين": أنباء عن هروب المسؤول المالي في حزب الله إلى "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

21 33. إيران: طائرة "أبابل" التي أطلقها حزب الله التقطت صوراً مباشرة ومفصلة لمفاعل ديمونا

22 34. "سما": الشيخة موزة تزور غزة خلال 48 ساعة

22 35. أربعة آلاف أسرة فلسطينية تستفيد من مساعدات "الخيرية الإماراتية"

دولي:

22 36. وزارة الخارجية الأمريكية تؤكد المفاوضات غير المباشرة بين "إسرائيل" وسوريا حول الجولان

23 37. جونتير غراس: "إسرائيل" قوة نووية خارج السيطرة

تقارير:

23 38. "البوسطة": رحلة معاناة خلال نقل الأسرى بين السجون

حوارات ومقالات:

24 39. ماذا بعد استعصاء المصالحة؟؟... رشيد حسن

25 40. منظمة التحرير وهي تحتضر... خالد بركات

27 41. انتخابات إسرائيلية ومخاوف فلسطينية... د. عصام شاور

28 42. الصهيونية وتوائها السيامية... خيرى منصور

29 كاركاتير:

1. باراك يكشف تفاصيل خطته للانفصال عن الضفة الغربية خوفا من دولة ثنائية القومية

لندن: كشف وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عن الأفكار والسيناريوهات التي تشكل سياسة مشتركة مع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وربما برنامجاً مشتركاً يخوضان على أساسه معركة الانتخابات مطلع العام المقبل. وأوضح في مقابلة أجرتها معه صحيفة «يسرائيل هيوم» ونقلتها وكالة «سما»، أن «مصلحة دولة إسرائيل تقتضي أن نتخذ قراراً في موضوع (الضفة الغربية)، وحتى لو لم يكن لدينا شريك، ينبغي لنا

الانكفاء إلى داخل الكتل الاستيطانية، وإخلاء عشرات المستوطنات، والسماح للمستوطنين الذين لا يرغبون في إخلاء منازلهم بالعيش كمواطنين تحت سيطرة السلطة الفلسطينية».

وأضاف: «لدينا مصلحة عليا في تحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين، وفي العمل بجدية من أجل تحقيق حل الدولتين لشعبين. لكنني واع ومدرك للوقائع، وأعلم أن التوصل إلى تسوية دائمة أو إلى تسوية مؤقتة مع الفلسطينيين أمر غير مؤكد». وتابع: «في حال كان من الصعب التوصل إلى تسوية دائمة، وإذا تبين خلال إجراء المفاوضات صعوبة التوصل إلى حل مؤقت، يتعين علينا حينئذ أن ندرس اتخاذ خطوات إسرائيلية أحادية الجانب».

وقال: «موقفي الأساسي مؤلم لكنه بسيط، فالיום يعيش بين نهر الأردن والبحر المتوسط نحو 11 مليون شخص، نحو 55 في المئة منهم إسرائيليون، و45 في المئة فلسطينيون. وفي حال كانت هناك سلطة واحدة من النهر إلى البحر، فإنها ستكون حتماً سلطة لدولة غير يهودية وغير ديموقراطية. وإذا سُمح للفلسطينيين بالمشاركة في انتخابات الكنيست، فإننا سنتحول حتماً إلى دولة ثنائية القومية. لن نسمح بحدوث ذلك بأي شكل من الأشكال».

وبعدما اعرب عن رفضه الدولة ثنائية القومية، قال: «إنني مقتنع بأن كتل المستوطنات، معاليه أدوميم وغوش عتصيون وآريئيل، يجب أن تبقى تحت سيطرتنا، كذلك يجب الاحتفاظ بجميع المنشآت الاستراتيجية. كما أنني مقتنع بضرورة الانتشار العسكري على طول نهر الأردن لأطول فترة ممكنة. فعلياً أن نصل إلى مثل هذا الاتفاق مع الفلسطينيين. وإذا لم يحدث ذلك، يتعين علينا القيام بخطوات عملية للبدء بالانفصال وترسيم حدود دولة إسرائيل بما يتلاءم مع مسار الجدار ومع الكتل الاستيطانية».

ولدى سؤاله عن عدد المستوطنات التي سيتم إخلاؤها، أجاب باراك: «أعتقد أنه في المستوطنات الكبرى سيبقى نحو 320 ألف مستوطن، الأمر الذي يعني أن نحو 80 في المئة إلى 90 في المئة من المستوطنين سيقفون (حيث هم). وسنضطر خلال أعوام إلى إعادة بضعة عشرات الآلاف من سكان بعض المستوطنات المعزولة إلى إسرائيل. لكن يتعين علينا عدم ارتكاب أخطاء الانسحاب من غزة، إذ يجب أولاً أن نبني لهم بلدات داخل الكتل الاستيطانية. بعدها يمكن أن ينتقل المستوطنون للعيش كجماعة واحدة في هذه البلدات الواقعة داخل الكتل الاستيطانية أو داخل إسرائيل. أما من يختار البقاء في المنطقة التي تقرر انتقالها، تدريجياً، إلى نطاق مسؤولية السلطة الفلسطينية، فسيكون لديه الوقت للتفكير في هذا الخيار قبل أن يقرر ما يريد».

ورأى أن انفصال إسرائيل عن الضفة «يعني مواجهة مخاطر عدة، أبرزها خمسة: أولاً، انهيار اتفاق أوسلو من دون أن يحل محله اتفاق آخر بين الفلسطينيين وإسرائيل في شأن الحدود، والقدس، والمستوطنات القائمة شرق خط وقف النار للعام 1967 والأمن، والمياه إلى آخره. وثانياً، بقاء إسرائيل في مناطق ومواقع فلسطينية حيوية كتلال نابلس التي تطل على مطار بن غوريون في اللد، والانتشار على طول الأغوار الغربية لنهر الأردن. وثالثاً، طي قرار الأمم المتحدة الرقم 194 وقرار مجلس الأمن الرقم 242، وبالتالي بقاء الفلسطينيين من دون دولة سيدة مستقلة على أي جزء من أرضهم. ورابعاً، طي حل دولتين لشعبين، وكذلك إنهاء إمكان قيام دولة واحدة ثنائية القومية على كامل أرض فلسطين التاريخية. وخامساً، القضاء نهائياً على ما يسمى العملية السياسية والمفاوضات، إذ لا يبقى للفلسطينيين أي شيء ليفاوضوا عليه».

الحياة، لندن، 2012/10/14

2. عباس: سذهب للأمم المتحدة لنحصل على حقنا

رام الله - تائر غنايم: تسلم الرئيس محمود عباس، اليوم السبت، مفاتيح المدينة المقدسة السبعة من سبع فتيات صغيرات من مدينة القدس ضمن وفد كبير ضم شخصيات وفعاليات مقدسية زارت مقر الرئاسة برام الله.

وأكد الرئيس في كلمة له أمام الوفد المقدسي، عزمه على التوجه إلى الأمم المتحدة لتقديم طلب إلى الهيئة الأممية من أجل الحصول على دولة غير عضو، موضحاً أهمية هذا الطلب أن الأرض التي احتلت العام 67 هي أرض تحت الاحتلال، وليست أرض مختلف عليها.

وأضاف عباس: هم لا يريدوننا أن نذهب إلى الأمم المتحدة، وهناك ضغوط كبيرة نتعرض لها لكننا سذهب إلى الأمم المتحدة، ونحن نتشاور مع دول العالم، ودول كثيرة وفي أوروبا والشعب الأمريكي يحبون الشعب الفلسطيني، وكلهم يريدون أن يروا الشعب الفلسطيني حاصلاً على حقوقه، ولكن الإرادة الدولية والتوازنات الدولية، تجعل البعض يتلأأ، ومع ذلك سنحصل على الأصوات لنصبح دولة في الأمم المتحدة".

وقال الرئيس عباس: نحن نريد السلام، لن نستخدم سلاحاً ولا صواريخاً لكننا نعمل بقلوبنا وعيوننا، من مظاهرات سلمية وشعبية لنصل إلى حقوقنا بهذه الطريقة، وأنا أمد يدي من أجل السلام.

وتطرق في كلمته إلى الهجوم الذي يشنه وزير خارجية دولة الاحتلال ليبرمان عليه وعلى القيادة الفلسطينية، وقال: انا لم اسمع ابداً عن حرب دبلوماسية ارهابية، واحياناً اشعر ان هذا الرجل يريد التخلص مني لاني اريد السلام، انا اريد ان نتعايش جنبا إلى جنب بسلام، وان تأتي كل الدول الاسلامية لتعترف بذلك، وهذا ما ورد في المبادرة العربية وفي القمم الاسلامية والعربية، وكل الدول موافقة، اذا رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني فهم مستعدون، ومع ذلك اسرائيل لا توافق وتريد حرباً ولكن نحن نريد السلام".

وأضاف عباس: أنتم تعرفون المضايقات والحصار الذي نعيشه، وليست هي المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة ربما، هذه المضايقات من أجل أن تكون القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، لا فالقدس لنا، ونحن قلنا أكثر من مرة أن لا دولة فلسطينية بدون القدس عاصمة لنا، لن نقبل بغير ذلك، مهما بنيتم في الشيخ جراح وفي غيره، سنهدم ما بنيتم، ونبني ما هدمتم، هذه الأرض ليست لكم، هذه أرضنا وهذه مقدساتنا، نتعايش معكم لأننا جيران ولكن بحقوقنا، ولا نطالب بحقوقنا التاريخية لكن بحقوقنا الشرعية".

وأكد على أن الولايات المتحدة وإسرائيل تعتبران أن الأراضي المحتلة العام 67 هي أراض محتلة، وقال الرئيس: هي ليست أراض متنازع عليها، بل هي أراض محتلة، الأراضي المحتلة عي قطاع غزة، والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية والبحر الميت والأغوار والأرض الحرام.

وأشار إلى إمكانية وجود تقصير رسمي فلسطيني تجاه المدينة المقدسة وأضاف: ربما هذا تقصير مني أولاً لأنني المسؤول، لكني أرجوا أن نتمكن من توحيد القنوات من أجل دعم الصمود، ومؤخراً عملنا خطة لدعم القدس وقلت للأخوة في الدول الاسلامية، ووعدنا أمين عام المؤتمر الاسلامي أن يوزع الخطة على كل الدول العربية والاسلامية.

وجدد دعوته الدول العربية والاسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني، وسكان القدس تحديداً من خلال الدعم المالي، معيداً جملته المشهورة: نريد من يرسل لنا الزيت.

وكشف عباس أنه اتصل اليوم مع العاهل المغربي محمد السادس، وطالب بعقد مؤتمر القدس، وسيعقد هذا المؤتمر قريباً.

وأضاف: يهدمون البيوت، ويحفرون تحت الحرم المقدس، يفعلون كما ما يريدون من أجل إثبات أن لهم في هذه الأرض حق، خسئوا هي لنا وستبقى لنا، مهما فعلوا ومهما عملوا، وما ارتكبه من جرائم في القدس، وفي أكناف القدس، وفي كل فلسطين.

وعرج عباس على الانتخابات المحلية، قائلاً: نتمنى ان يكون النشاط الانتخابي في القدس جيداً، وان تكون انتخابات نزيهة وشفافة، ولكن احدهم قال "ما دمنا غير موجودين فيها فهي انتخابات مزورة، لكننا في السابق عملنا انتخابات وانت فزت بها واصبحت نائبا ولم تكن مزورة، عملنا كثيرا انتخابات ديمقراطية وتعددية ونؤمن بها ونؤمن بحقوق المرأة، والانتخابات ستكون نتائجها للشعب الفلسطيني".

وكالة معا الاخبارية، 2012/10/14

3. عريقات: توجهننا إلى الأمم المتحدة لمواجهة مشروع باراك

لندن - علي الصالح: في خطوة فسرت على أنها ترمي إلى تحسين فرص حزبه الجديد «الاستقلال» بالفوز بمقاعد في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل، كشف وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، أمس، عن تفاصيل خطته التي كان قد تحدث عنها قبل أسابيع للانسحاب الأحادي الجانب من الضفة الغربية على غرار خطة أرييل شارون الأحادية للانسحاب من قطاع غزة عام 2005. ورفض صائب عريقات هذه الأفكار جملة وتفصيلاً. ووصفها في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» بأنها «مشروع إسرائيلي قديم جديد، يعود أصله إلى مشروع ألون (وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق) لعام 1972، لإيجاد حكم فلسطيني ذاتي على الناس وليس الأرض (أي على المناطق الفلسطينية المكتظة بالسكان (المدن ومحيطها وهو ما تم في إطار اتفاق أوسلو) التي لا تتجاوز الـ55 إلى 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية».

وقال عريقات: «نذهب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة غير عضو في حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لمواجهة هذا المشروع».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/14

4. النائب خريشة: فتح تمارس التخويف والتشهير في دعايتها الانتخابية

طولكرم: اتهم النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، الذي يرأس قائمة "وطن" لانتخابات بلدية طولكرم الواقعة في شمال الضفة الغربية، قائمة حركة "فتح" باستغلال الدعاية الانتخابية للتسلط وتخويف الناس وممارسة الضغوط على المواطنين وخاصة الموظفين والعسكريين، من أجل انتخاب قائمة فتح.

وقال خريشة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن فتح تعتبر الانتخابات المحلية المزعم إجراؤها في العشرين من الشهر الجاري، كأنها انتخابات داخلية للحركة، ولذلك لجأت إلى تمريرها عبر الرئاسة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس، وبدأت حملتها الانتخابية بالضغط على الناس وتخويفهم".

وأضاف أن "حركة فتح" تصرف ببذخ على دعايتها الانتخابية، وهذا يفند المزاعم بأن الحركة تعاني من أزمة مالية، و"بوستراتهم" تكلف آلاف الشواقل"، مشيراً إلى أن حملة "فتح" الانتخابية قائمة على الذم والقدح بالقوائم الأخرى، وتهدر أموال كثيرة، فيما الناس في الضفة يعانون من الفقر والجوع، وهذه الإساءات من جانب حركة "فتح" نوع من أنواع الاستخدام غير الديمقراطي في الحملة الانتخابية".

قدس برس، 2012/10/13

5. الغصين يحذر من نية الاحتلال تصعيد عدوانه على غزة

غزة: تبر رئيس المكتب الإعلامي، المهندس إيهاب الغصين، أن التصعيد الصهيوني الأخير على قطاع غزة، يأتي انعكاساً للأزمة الداخلية في الكيان الصهيوني، محذراً من تصاعد العدوان مع اقتراب موعد الانتخابات الصهيونية.

وقال الغصين، في تصريح له فجر اليوم الأحد (14-10) نشره على صفحته على الفيس بوك "ننظر بخطورة بالغة إلى التصعيد الاسرائيلي المتواصل على المدنيين في قطاع غزة، واستمرار العدوان على المدنيين وممتلكاتهم في إطار جرائم الحرب التي يقوم بها الاحتلال والانتهاك المبرمج للقانون الدولي والإنساني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/14

6. واصل أبو يوسف: الانتخابات المبكرة في "إسرائيل" تعني استمرار سيطرة المتطرف

عمان - نادية سعد الدين: اعتبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الدعوة لانتخابات إسرائيلية مبكرة تعني استمراراً لانسداد الأفق السياسي الراهن والاحتكام لموقف اليمين المتطرف من العملية السلمية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف إن "حكومة نتنياهو ذهبت إلى انتخابات مبكرة من أجل تصدير أزمته الداخلية والخارجية ولاخفاقها في الكثير من الملفات السياسية والاقتصادية". وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة إن "التعنت الإسرائيلي أغلق منافذ أحداث انفراجة في الأفق السياسي المسدود، بسبب رفضه وقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967 لاستئناف المفاوضات".

الغد، عمان، 2012/10/14

7. بسام أبو شريف: شخصيات إسرائيلية تتصل بفلسطينيين بحثاً عن بديل لعباس

لندن - الحياة: كشف بسام أبو شريف المستشار السابق للرئيس الراحل ياسر عرفات عن اتصالات تجريها شخصيات إسرائيلية رسمية رفيعة المستوى مع بعض الفلسطينيين من باب البحث عن «بدائل» للرئيس محمود عباس. ونقلت وكالة «معاً» عنه قوله في لقاء مع شباب من قرى رام الله: «بعض هؤلاء الفلسطينيين من الأسرى في سجون العدو، وبعضهم الآخر مقرب من الرئيس عباس». وأضاف: «هذا يذكرنا بالمحادثات التي كانت تجري (من دون علم عرفات) مع شخصيات فلسطينية اعتبرها (رئيس الوزراء السابق أرييل) شارون بدائل مناسبة للرئيس عرفات الذي اتهمته إسرائيل بالإرهاب».

الحياة، لندن، 2012/10/14

8. أحمد قريع يحذر من مخططات لفرض وجود يهودي دائم في الأقصى

القدس المحتلة: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع (ابو علاء) من مخاطر المخططات الاسرائيلية التي تعكس رؤيا خطيرة تقضي بفرض الوجود الاسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى بشكل دائم، وتنفيذ سيناريو ما حصل في المسجد الابراهيمي في الخليل

لتطبيقه بالمسجد الأقصى المبارك، مستهجننا الصمت العربي والإسلامي المهين في وقت تنتهك فيه أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، مضيافاً "لا يفوتنا ان ننوه لاهمية تصريح المرشد العام للاخوان المسلمين الدكتور محمد بديع على خطورة ما يجري في القدس والذي دعا لتحريرها".
الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/14

9. الوفد الفلسطيني ينسحب من اجتماعات "الجمعية البرلمانية للمتوسط"

عمان - كمال زكارنة: سجل رئيس الوفد الفلسطيني تيسير قبعة اعتراضاً على ما جاء في مشروع قرار وتقرير اللجنة السياسية بخصوص القضية الفلسطينية في اجتماعات اللجنة السياسية في الدورة السابعة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط التي عقدت يومي الجمعة والسبت الماضيين في مالطا بسبب مساواة مشروع القرار بين الضحية والجلاد، واغفال ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، معتبراً ان هذا القرار يشكل تراجعاً عن قرارات اللجنة السابقة، وقال إنه ينقصه فقط إدانة الشعب الفلسطيني لأنه يقاوم الاحتلال ويطالب بحقوقه التي كفلها القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية! واحتجاجاً على ذلك القرار اعلن الوفد الفلسطيني انسحابه من جلسة اللجنة السياسية التي عقدت أمس الاول. وجدد رئيس الوفد الفلسطيني الموقف الفلسطيني المتمسك بحقوقه الثابتة وعدم العودة الى المفاوضات مع إسرائيل إلا بوقف كافة سياساتها الاستيطانية والاعتراف بالمرجعيات الدولية لها والاعتراف بحدود الرابع من حزيران عام 1967 كأساس للحل وحل قضية اللاجئين وفقاً لقرار الأمم المتحدة 194.

وشارك وفد المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة نائب رئيس المجلس تيسير قبعة وعضوية د. نجاة ابوبكر وبلال قاسم، ومستشار المجلس عمر حمائل في اجتماعات الجمعية، وطالب قبعة المكتب الدائم للجمعية بضرورة إيجاد آليات تنفيذية وطرق جديدة من أجل تفعيل القرارات التي تصدر عن الجمعية بخصوص القضية الفلسطينية، إلى جانب توثيق الصلة مع منظمة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ قراراتها الخاصة بفلسطين.

وشارك عضوا الوفد نجاة ابو بكر وبلال قاسم في اجتماع المجموعة العربية في الجمعية البرلمانية للبحر الابيض المتوسط بهدف تنسيق مواقف الوفود العربية تمهيداً لترحها على الاجتماع العام للجمعية والذي سيعقد اليوم، كما بحث اللقاء ترشيحات المجموعة العربية في مواقع نائب رئيس الجمعية ورئاسة لجنيتين من لجانها ونيابة لجنة ثالثة، فقد وافقت المجموعة على أن تتولى فلسطين والجزائر منصب نائب رئيس الجمعية، وان يتولى الأردن منصب رئيس اللجنة السياسية والمغرب منصب رئيس اللجنة الاقتصادية وفلسطين نائب رئيس اللجنة الثقافية وحقوق الإنسان والديمقراطية نظراً لاهميتها.

الدستور، عمان، 2012/10/14

10. نائب عن حماس يدعو السلطة إلى وقف تفتيق التهم للمواطنين

سلفيت: دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس من محافظة سلفيت ناصر عبد الجواد أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) إلى التوقف عن "توجيه التهم المزورة للمواطنين، من أجل استغلالها في مضايقتهم ومعاودة استدعائهم للمقرات الأمنية للتحقيق معهم حول هذه التهم المزعومة". ونوه النائب عبد الجواد في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه إلى "وجود العديد من الأمثلة الصارخة والتي أصبحت مزعجة ولا تحتمل من قبل المواطنين، فمن ذلك استمرار استدعاء المواطن حسام عبد الله

أبو حمدة لعشرات المرات من قبل جهازي المخابرات والأمن الوقائي في سلفيت بحجة أنه يعمل مرافقاً للنائب عبد الجواد، علماً أن المذكور لا يعمل مع النائب في أي صفة وظيفية كانت، حيث تعرض المواطن المذكور للاستدعاء من قبل الجهازين لعشرات المرات بسبب هذه التهمة الملفقة، حتى أصبحت حياته لا تطاق، وأصبح متخوفاً على استمرار عمله في إحدى ورش العمل التي يعمل فيها بسبب تغيبه المتكرر عن العمل".

قدس برس، 2012/10/13

11. مسؤول فلسطيني: تفاوت في المواقف الأوروبية إزاء طلب "دولة غير عضو"

روما: صرح مسؤول فلسطيني، بوجود "تفاوت ملحوظ" في مواقف الدول الأوروبية من توجهات الحصول على اعتراف بدولة فلسطينية غير كاملة العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية الرسمية عن المسؤول، قوله "بشكل عام فإن هناك حالة إجماع ما بين دول الاتحاد الأوروبي على ضرورة عودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات من أجل تطبيق حل الدولتين، كما أن هناك إجماعاً على أهمية وجود دور أمريكي أكبر في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية لدفع العملية السياسية"، وفق قوله. وأضاف "مع ذلك فإن هناك تفاوتاً في المواقف الأوروبية بشأن طلب الدولة غير العضو؛ فهناك من يؤيد وهناك من يعارض، وفي الوقت ذاته هناك من لم يحسم موقفه ولن يحسمه إلا بعد الإطلاع على صيغة مشروع الطلب الفلسطيني الذي سيتم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة".

قدس برس، 2012/10/13

12. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" منذ ثلاثة أسابيع

نابلس: تواصل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) اعتقال مراسل وكالة "قدس برس" محمد أنور منى (30 عاماً)، وذلك لليوم الحادي والعشرين على التوالي، حيث تم اعتقاله يوم الثالث والعشرين من أيلول (سبتمبر) الماضي.

قدس برس، 2012/10/13

13. الزهار: عباس يعطل المصالحة وانتخابات الضفة مزورة.. ولا أفكر بالترشح لرئاسة المكتب السياسي

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور محمود الزهار أن إرسال حزب الله اللبناني طائفة إستطلاع فوق الأراضي الإسرائيلية "إنجاز استراتيجي للمقاومة سيكون له تأثيرات كارثية على الاحتلال الإسرائيلي".

وقال الزهار خلال ندوة صحفية نظمتها صحيفة "فلسطين" الصادرة بغزة اليوم السبت: "إن حزب الله يدير معركة سياسية نفسية على (إسرائيل)، وعملية إرسال الطائفة انجاز استراتيجي مئة بالمائة وتأثيراته على القيادة الإسرائيلية كبيرة".

وأضاف: "إن عملية إرسال الطائرة هي إنجاز لحزب الله ، وهي خطوة ناجحة ففي الوقت الذي تهدد فيه (إسرائيل) بضرب إيران تأتي الطائرة لتؤكد نجاح إيران في معركتها النفسية على (إسرائيل) ".
وأكد الزهار أن حركته تأخذ التهديدات الإسرائيلية بحق قطاع غزة على محل الجذ، وتستعد للمعركة مع الاحتلال، مشدداً على ان الاحتلال ليس بحاجة لمبررات لضرب قطاع غزة.
وقال: "إن لدي حركته من الوسائل التي تستطيع من خلالها إبلام العدو أكثر بكثير من حرب غزة عام 2006، اذا ما فكر بشن عدوان جديد على غزة".

وبخصوص المصالحة الفلسطينية، أكد القيادي في حركة "حماس"، أن المصالحة معطلة بسبب عدم قدرة رئيس السلطة وحركه "فتح" على تنفيذ استحقاقاتها التي تم الاتفاق عليها في القاهرة في مايو عام 2011.
وقال الزهار: "إن عباس يتحايل على المصالحة من خلال اجراء انتخابات محلية في الضفة الغربية، ومواصلة الاعتقالات السياسية بحق أنصار حركة "حماس" في الضفة المحتلة"، مشيراً إلى أن حركته بصدد دراسة استمرار تعطيل المصالحة.

وأشار إلى أن حركته لن تشارك في الانتخابات المحلية التي من المقرر إجرائها في الضفة الغربية لأنها "انتخابات مزورة"، مشدداً على ان حركة "فتح" تسعى من خلال هذه الانتخابات إلى الحصول على شرعية لتصبح الممثل للشعب الفلسطيني.

وأضاف: "لن نشارك في الانتخابات المحلية لأنها مزورة، فالانتخابات التي لن نشرف على المراقبة عليها ستكون مزورة، وبالتالي سنقاطع الانتخابات التي ستجري"، داعياً كوادراً وأنصار حركته إلى عدم المشاركة في الانتخابات.

وفي سياق آخر، ذكر الزهار أن حركته تقف على الحياد من الصراع السوري الداخلي، وقال: "حركة حماس موقفها ثابت وهو عدم التدخل في الشأن العربي وأنا ضيوف في الدول العربية، وأن الحركة تقف على الحياد بشأن الموقف السوري".

وأضاف: "نصح القيادة السورية بالاستماع إلى مطالب الشارع، كما ننصح الشعب السوري بأن لا يسمح بالتدخل الأجنبي في شأنه الداخلي لأن ثمن ذلك سيكون لمصلحة الاحتلال الإسرائيلي"، داعياً إلى تجنب الشعب الفلسطيني ما يجري في سوريا، حيث "يعني ذلك إضعاف للقضية الفلسطينية وليس في سورية أحد معني بذلك".

أما عن مكتب حركة حماس في سوريا، قال الزهار: "الحركة في سوريا لم يكن لها مكتب رسمي وليس لدينا أي مكتب في أي مكان، فالناس المتواجدون هناك كانوا مقيمين في منازل وكانت تتم اللقاءات في المنازل، ونحن لم نطلب مكاتب في سوريا والقاهرة".

أما عن العلاقة بين حركة "حماس" وإيران فقال الزهار: "علاقتنا مع إيران ليست تبعية وإنما مبنية على تكافؤ العلاقات، فإيران تدعم القضية الفلسطينية بناء على معتقد ديني وهي علاقة مستمرة، وإيران دعمها مستمر بعيداً عن المصالح والشروط، وزيارتنا لها تأتي في إطار التعاون المشترك".

ويشأن العلاقة مع مصر، توقع الزهار أن تشهد العلاقات الفلسطينية المصرية تغيراً كبيراً خلال العامين المقبلين، مشدداً على ضرورة إعطاء فرصة للرئيس المصري الذي يواجه إشكاليات كثيرة وتحديات في هذه المرحلة الصعبة.

وأشار إلى أنه لم يتم إغلاق كافة الأنفاق على الحدود مع مصر، حيث لا يزال العمل جارياً في بعضها، وأن الأهم في العلاقة مع مصر ما هو فوق الأرض وليس تحت الأرض، موضحاً أن الحركة تفهم هذا الوضع، ولا تشكك في نوايا القيادة المصرية بإيجاد علاقات وتعاون أفضل. وفي سياق آخر، أكد الزهار أنه لا يفكر بالترشح لرئاسة المكتب السياسي لحركة "حماس". وقال: "لا أفكر في هذا الموضوع، لأن عندي ما يشغلني عن ذلك، كما أن هذا المنصب تترتب عليه التزامات وقيود لا حصر لها، ومن ذلك مكان الإقامة والحركة هنا وهناك". ونوها إلى أن تولي أي من قيادات حركته لرئاسة المكتب السياسي لـ"حماس" لن يغير من سياسة الحركة في التعامل مع القضية الفلسطينية، وسيكون الرئيس القادم للمكتب ملزم بقرارات الحركة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/13

14. الاحتلال يغتال القيادي بالجماعات السلفية هشام السعيدني ومرافقه في غارة على دراجة جباليا

غزة - وكالات: اغتالت طائرات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس هشام علي السعيدني أحد قادة السلفية الجهادية (43 عاماً)، ومرافقه فايق أبو جزر (42 عاماً) بعدما استهدفت دراجة نارية كانا يستقلانها في شارع مسعود ببلدة جباليا شمال قطاع غزة. ويُعد السعيدني من أبرز قادة الجماعات السلفية الجهادية على مستوى فلسطين والأردن، كما يُعرف عنه أنه قاتل ضد القوات الأميركية في أفغانستان والعراق قبل أن يستقر في غزة مؤخراً. وقال د. أشرف القدرة الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة المقالة ان طواقم الاسعاف نقلت جثمان شهيد مقطوع الرأس بالاضافة الى اصابتين بينها طفل الى مستشفى كمال عدوان بجباليا. ووضح القدرة انه وبعد وقت قصير ارتقى الشهيد الثاني في مجمع الشفاء الطبي نظرا لاصابته بجروح خطيرة جدا، مؤكدا نقل الجثمانين الى دار الشفاء. وذكر شهود عيان أن طائرة استطلاع إسرائيلية استهدفت بصاروخ دراجة نارية في جباليا البلد شمال القطاع، ما أسفر عن استشهاد مواطنين، وإصابة طفل بجروح خطيرة، نقل على إثرها إلى مستشفى كمال عدوان بمشروع بيت لاهيا، ومجمع الشفاء بمدينة غزة. كما شنت طائرة استطلاع إسرائيلية غارة على مجموعة مواطنين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة اثنين بجروح. من جهة ثانية افاد شهود عيان ان طائرة استطلاع اسرائيلية اطلقت صاروخا على الاقل على معسكر تدريب تابع لكتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس في حي الزيتون شرق مدينة غزة دون اصابات. واكد الشهود ان طائرات استطلاع اسرائيلية عديدة تحلق بكثافة فوق اجواء قطاع غزة. من جهتها، اعلنت اسرائيل انها اغتالت اثنين من مجلس شورى المجاهدين، مدعية انها ممن خطوا لمهاجمة اسرائيل ونفذوا عملية القصف لـ"تيفوت" بصاروخ غراد الجمعة التي ادت الى اصابة اسرائيلي. وقال موقع صحيفة "يديعوت احرنوت" الالكتروني ان الاثنين متهمان بتنفيذ وتخطيط عدة هجمات على اسرائيل وانهما من قادة تنظيم الجهاد العالمي السلفي وانهما من مجلس شورى التنظيم وقيادته في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/14

15. المقاومة الشعبية تدعو إلى إستراتيجية وطنية موحدة لحماية القدس

غزة: أكدت حركة المقاومة الشعبية، إن المقاومة هي الخيار الوحيد لردع العدو وحماية شعبنا وإعادة حقوقنا، مشددة على أن خيار المفاوضات خيار عقيم لن يجلب لشعبنا إلا مزيداً من التنازلات وضياع الحقوق والأرض والمقدسات.

ودعت الحركة في بيان لها مساء السبت (13-10) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إلى تشكيل جبهة فلسطينية موحدة لوضع إستراتيجية فلسطينية لحماية المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك وحقوقنا التاريخية في مدينة القدس.

كما دعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية وكافة المؤسسات الدولية لتحمل مسؤولياتها اتجاه مدينة القدس والعمل على لجم العدو الصهيوني ووقف كافة الانتهاكات بحق المسجد الأقصى ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/13

16. الجبهة الشعبية تدعو إلى جبهة وطنية فعالة لمواجهة اعتداءات المستوطنين

رام الله: دعا قيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" حسام عرفات، في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" السبت (13/10) إلى تشكيل جبهة وطنية فلسطينية فاعلة لمواجهة تنامي اعتداءات المستوطنين اليهود على الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة.

وشدد حسام عرفات، عضو المكتب السياسي للجبهة ومسئولها في الأراضي المحتلة، على أن تلك الاعتداءات "ليست عملاً فردياً أو معزولاً عن سياسة حكومة (بنيامين) نتنياهو المتطرفة، بل إن هذه الأعمال تتم تحت سمعها وبصرها وحمايتها وتشجيعها في محاولة جديدة منها للضغط على شعبنا الفلسطيني ودفعه للتخلي عن أرضه، وإفشال هذا الموسم العزيز علي قلوب أبناء شعبنا الفلسطيني والذي يؤكد فيه شعبنا في كل عام عن انتمائه وارتباطه بهذه الأرض".

قدس برس، 2012/10/14

17. فصائل فلسطينية تؤكد على ضرورة حماية الوجود الفلسطيني في لبنان

بيروت: عقد وفد فلسطيني مشترك من فصائل وقوى العمل الوطني في لبنان، اليوم السبت (13/10)، اجتماعاً لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وواقع أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وضمّ الوفد الذي استقبله ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة بمكتبه في بيروت، عدة شخصيات وممثلين عن حركة "فتح الانتفاضة" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"جبهة النضال الشعبي".

وأكد الوفد على ضرورة حماية الوجود الفلسطيني في لبنان والمحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية والتمسك بحق العودة ورفض مشاريع التوطين والتهجير، إلى جانب توحيد الموقف الفلسطيني وعدم الإنجرار وراء الإنقسام الحاصل في لبنان نتيجة الخلافات السياسية والإقليمية. وأجمع الوفد على أهمية التمسك بخيار المقاومة كخيار استراتيجي للشعب الفلسطيني حتى تحقيق أهدافه بتحرير أراضيه وعودة اللاجئين إلى ديارهم. فيما أدان العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، مؤكداً على ضرورة توحيد جهود قوى المقاومة الفلسطيني للتصدي لأي عدوان إسرائيلي محتمل ضد غزة.

قدس برس، 2012/10/13

18. "هآرتس": "إسرائيل" توسّع "بنك الأهداف" في لبنان

رام الله - محمد هوش: نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس تقريراً يفيد ان الجيش الاسرائيلي مصمم، في اعقاب التوترات الاخيرة على الحدود مع سوريا ولبنان، وارسال "حزب الله" طائرة من دون طيار الى اسرائيل، على تطبيق الدروس التي تعلمها من حرب لبنان الثانية وان يحدد اهدافه بوضوح اكثر. واورد التقرير ان اسرائيل ستدك مستودعات الصواريخ في المناطق المدنية اللبنانية في الجنوب بعد أن تنذر السكان بالنزوح شمالاً وتوفر لهم طرقاً آمنة للنزوح.

وجاء فيه: "كانت الطائرة من دون طيار الايرانية الصنع التي اطلقها حزب الله من جنوب لبنان مخترقة المجال الجوي الاسرائيلي السبب الماضي تكبيراً بالميزان المعقد لقوة الردع بين الجانبين. وكون حزب الله، مدعوماً من ايران، هو الخصم الاكثر كفاية وقدرة مقابل اسرائيل في المنطقة وهذا امر لا نزاع فيه، ومنذ الصدام المباشر الاخير بين الجانبين، خلال حرب لبنان الثانية في صيف 2006، اعاد الجانبان جميع قواهما واجريا تحضيرات لأي صراع طويل في المستقبل".

واضاف: "تواصل المؤسسة الدفاعية ابقاء استنتاجاتها من التحقيق في امر الطائرة من دون طيار طي الكتمان. ويبدو ان هذه الطائرة لم تكن سلاحاً انتحارياً، مثل طائرات ابابيل الايرانية الثلاث من دون طيار التي اطلقها حزب الله على اسرائيل خلال الحرب قبل ست سنوات. فقد كانت اهداف هذه الطائرة مختلفة: تصوير اهداف في اسرائيل، واستكشاف نظام الدفاع الجوي الاسرائيلي، وتعزيز صدقية ما لحزب الله من قدرة ردع الى اقصى ما يمكن".

وقالت: "كثيراً ما يلمح زعيم حزب الله حسن نصر الله في خطاباته الى استخدام صواريخ دقيقة التصويب والى قدرة منظّمته على ضرب بنية اسرائيل التحتية المدنية، وكذلك الخطة (الاقبل صدقية) لاحتلال بلدات وقرى في الجليل. وبالنسبة الى نصر الله كان اطلاق الطائرة من دون طيار حيلةً منطقيّة. فقد اظهرت قدرة حزب الله العملاقية، وسببت قدراً من الارتباك داخل اسرائيل. وفي الوضع الحاضر لا يستطيع حزب الله استخدام اسلحته الثقيلة - خصوصاً الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى. ذلك ان استخدام مثل هذه الصواريخ ضد اسرائيل من شأنه ان يجر المنطقة الى حرب يفضل حزب الله ان يتجنبها في الوقت الحاضر".

وذكرت "هآرتس" ان "المؤسسة الامنية الاسرائيلية تبذل جهداً مستمراً للحفاظ على تفوقها الردعي في ما يتعلق بحزب الله (يفضل المسؤولون الاسرائيليون قدر ما يمكن ان يلعبوا ما يسمى ورقة الردع بدلاً من اللجوء الى هجمات). وبالتزامن يتخذ المسؤولون ايضاً خطوات في الحلبة الدولية لكسب شرعية لاي اجراءات عسكرية مستقبلية قد تدعو الحاجة الى اتخاذها".

والاعداد الديبلوماسية لحرب ممكنة امر ضروري، "وفرضية العمل الكامنة هي ان جولة الصراع المقبلة ستبدأ في ظل ظروف غير ملائمة، من وجهة نظر اسرائيل. سيستغل حزب الله مزايه التكتيكية، وسيستخدم مقاتليه السكان المدنيين في جنوب لبنان دروعاً بشرية بينما يطلقون صواريخهم على مراكز السكان في اسرائيل. هذه هي الخلفية للتصريحات الاسرائيلية بين فترة واخرى والمراوحة بين نظرية الضاحية التي عبر عنها قائد الجبهة الشمالية في الجيش الاسرائيلي آنذاك غادي آيزنكوت في 2008، والتهديدات الاخيرة التي عبر عنها ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار في شأن كيف ستكون محتويات "تقرير غولدستون - عن عملية الرصاص المسكوب في غزة - لعبة اطفال مقارنة بما سيحصل في في الحرب المقبلة في لبنان".

تحليل التفاصيل

وسمح الجيش الاسرائيلي لـ"هآرتس" بلمحة غير معتادة لطرق التحضير للحرب، على اساس "بنك اهداف" محتملة في لبنان. فقد " كانت تلك لمحة، وليست نظرة شاملة، وهي تتبع من احاديث مع مصادر استخباراتية، ومع مستشارين قانونيين للجيش وما شابه ذلك". وبحسب الصحيفة " كان عدم توافر قائمة اهداف محتملة شاملة احد اكبر اخطاء حرب 2006. ففي اليوم الرابع، كانت القيادة الشمالية قد شنت هجمات على كل الاهداف الـ83 التي صنفت عن طريق مسؤولي الاستخبارات قبل القتال. ويلمح "س"، وهو عقيد في الجيش الاسرائيلي قاد الى وقت قريب فرقة المدفعية في القيادة الشمالية، الى ان عدد الاهداف التي تدرجها القيادة حالياً يعد بالآلاف".

ونقلت الصحيفة عن الكولونيل في الجيش الاسرائيلي "س" ان "الاولوية في عملياتنا ستكون لأي شيء يستخدم كقاعدة لاطلاق الصواريخ على اسرائيل وعلى السكان المدنيين وعلى الاهداف العسكرية. وتاليا سنركز اهتمامنا على البنية التحتية للمنظمات الارهابية، وبعدها على الجيش اللبناني، اذا دعت الحاجة الى ذلك في حال تدخله في القتال".

ويقول الكولونيل "س" انه "يجب الا يختلط الامر على اي شخص في هذا الشأن. اذ ان من الصعب للغاية عندما يرقى عمل الاستخبارات الى مستوى نوعية عالية، مراقبة منظمة ارهابية تعمل جاهدة على كسر الروتين المعروف. فالاستخبارات لا تملك صورة كاملة لما يحدث في حزب الله".

بعد حرب 2006، نقل "حزب الله" معظم مصادره من المراكز المختلفة في الميدان - التي يطلق عليها الجيش الاسرائيلي اسم "الاحتياطي الطبيعي" - الى قرى مزدحمة نسبياً ومواقع حضرية في لبنان. ويقول "س" ان "95 في المئة من اهداف حزب الله توجد في مناطق مدنية وتعمل على استخدام المدنيين دروعاً بشرية. وهذه ليست اهدافاً عسكرية - انها مقار رئيسية وترسانات، تقع داخل مبان تستخدم ايضاً مساكن للمدنيين".

ويشدد "س" على ان "الاولوية ستعطى للدقة والقصف المؤثر الذي يسبب اقل الاضرار بالنسبة الى المدنيين". وقال: "نقوم بتحديث اساليب نقل السكان اللبنانيين الى الشمال على عجل، لتقليل الاصابات. كما اننا سنلقي منشورات ونتولى السيطرة على الاذاعات. ومع ذلك ستلحق اضرار كبيرة ويا للأسف بالسكان الذين لا علاقة لهم بالقتال. سيحمي الجيش الاسرائيلي الطرق المؤدية الى بيروت والتي سيستخدمها سكان الجنوب اثناء فرارهم الى الشمال. وسنبذل جهوداً للتأكد من ان الذين يتوجهون الى الشمال على هذه الطرق لن يصابوا باذى". وازاف ان "لدينا القدرة الكافية للاحاق خسائر كبيرة بحزب الله. ونقوم بالتدريب (على القتال)، واعتقد ان عمليات المستقبل ستكون افضل من حرب 2006. ستكون اكثر وضوحاً واكثر تصميمياً على القتال".

ضغوط على الحزب

ويرى احد الضباط الكبار في قيادة الشمال في الجيش الاسرائيلي ان نصر الله "يعاني ضغوطاً بسبب الوضع في سوريا، وبسبب الوضع الداخلي اللبناني والمطالبة بنزع اسلحته. فالمذبحة التي يتعرض لها السنة في سوريا تقلق بال سنة اللبنانيين، وتزيد انتقاد مشاركة حزب الله لـ(الرئيس بشار) الاسد. فقد انقضت سنوات شهد فيها لبنان استقراراً نسبياً نتيجة سيطرة حزب الله. اما الان فان ميزان القوى في لبنان قد تغير، فمنافسو حزب الله اصبحوا اكثر قوة، وقد يؤدي ذلك بالفعل الى عدم الاستقرار. وفي الوقت ذاته، فان قدرة

الردع الاسرائيلية اضحت ضعيفة في جزء منها مقابل حزب الله، وهذا الضعف يمكن الاحساس به في المحاولات الهجومية لحزب الله على اهداف خارج حدوده".
ويؤكد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية بحسب "هارتس" ان نصر الله "يجازف اكثر مما كان يفعله في الماضي. فهو يخطط للقيام بافعال ضدنا لا توصف بانها استفزاز يسبب الحرب". ومع ذلك فان ضابطا في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يشدد على "ان استراتيجية كل من اسرائيل وحزب الله تلتقيان في بعض النقاط الرئيسية. وفي النهاية توصل الجانبان الى قناعة في نهاية صراع 2006 في لبنان، بان من الافضل، في الوقت الحاضر، تحاشي جولة جديدة من الحرب على اساس ان التكلفة ستكون مرتفعة جدا".
النهار، بيروت، 2012/10/14

19. يعلنون: المفاوضات مع سوريا محاولة لكسر محور الشر والجولان نخر أمني لا تنازل عنه

رام الله - الحياة الجديدة: هاجم وزير الشؤون الإستراتيجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة موشي يعلون امس، وزير الجيش الاسرائيلي إيهود باراك، وقال إنه يعمل في الشأن الإيراني انطلاقا من اعتبارات سياسية. كما أشار إلى ما نشر مؤخرا حول إجراء مفاوضات سرية مع سوريا، واعتبرها محاولة لكسر ما سماه "محور الشر".

وقال يعلون إن وزير الجيش فضّل الاعتبارات السياسية على "الاعتبارات الوطنية"، وأن رئيس الحكومة كان يعتقد أن وزير الجيش يقف إلى جانبه في الشأن الإيراني، إلا أن باراك هرب في اللحظة الأخيرة، وعرض نفسه كمعتدل.

وبحسب يعلون "يجب عدم رهن المصالح الأمنية بالمصالح السياسية". وقال إن "من يعرض نفسه كمعتدل وعلى استعداد للتنازل يكسب نقاطا في الولايات المتحدة ويؤثر على جمهور الناخبين في إسرائيل.. كان يجب عدم القيام بهذه الفعلة".

إلى ذلك، قال يعلون إن الخيار العسكري إزاء إيران يجب أن يكون الخيار الأخير. وأضاف أنه كان من الصواب فرض عقوبات اقتصادية على إيران منذ فترة طويلة. وحتى اليوم لم يتم فرض كل العقوبات. وأشار إلى أنه يجب انتظار العقوبات التي يعد لها الأوروبيون هذا الأسبوع.

وقال أيضا إنه في نهاية المطاف يمكن وقف المشروع النووي الإيراني بدون تفعيل قوة عسكرية، ولذلك يجب وضع النظام الإيراني أمام خيارين: إما الاستمرار في المشروع أو البقاء كنظام.

وفي حديثه عن مصر، قال يعلون إنه لو كان الأمر متعلقا بالرئيس المصري لكان ألغى اتفاق السلام مع إسرائيل لكونه من الإخوان المسلمين، ولكن طالما ظل متعلقا بالمساعدات الأميركية فإنه سيضطر إلى الالتزام باتفاقية السلام.

وقال أيضا إنه يريد السلام والتطبيع مع الدول العربية جمعاء ولكن الأمر مستحيل في ظل نشوء أجيال كاملة تمت تربيتها على معاداة إسرائيل. وأشار بهذا الصدد إلى أن وثيقة معاهدة سلام تمت صياغتها من قبل خبراء في الحقوق لا تكفي بل يجب أن تكون هناك مصالح مشتركة ومحفزات من أجل تحقيق السلام والاستقرار.

وبخصوص الوضع في سيناء قال إن قضية سيناء قضية صعبة للغاية حيث اصبحت الجزيرة معقلا "للارهابيين"، مشيرا الى ان المشكلة الاكبر بهذا الشأن تكمن في وجود تعاون بين فصائل قطاع غزة والفصائل الجهادية في سيناء.

وفي تعقيبه على ما نشر عن "المفاوضات السرية التي أجراها نتتياهو مع سوريا"، قال يعلن إنه يعتقد أن نتتياهو لم يتنازل عن الجولان، كما أنه من المشروع أن يقوم رئيس الحكومة الإسرائيلية بفتح قنوات سرية مع جهات في الجوار.

وأضاف "كانت هناك محاولة لكسر محور الشر، وإذا كان هناك من تحدث عن انسحاب من الجولان فإن السنيتين الأخيرتين تثبتان أن ذلك خطأ خطير". وبحسبه فإنه "يمكن تثبيت وضع لا نتنازل فيه عن الجولان، فهضبة الجولان هي ذخر أمني".

الحياة الجديدة، 2012/10/14

20. موقع "تيك ديبكا": حماس والجهاد تمتلكان طائرات استطلاع غير مجمعة

القدس المحتلة: زعم موقع "تيك ديبكا" العبري نقلاً عن مصادر عسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي قوله إن "الجيش يعتقد بوجود طائرات استطلاع إيرانية الصنع في قطاع غزة غير مجمعة، تم إرسالها لكل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي عن طريق حزب الله"، على حد زعمه.

وأوضح الموقع أن الحركتين "لم تقوما بتجميع قطع طائرات الاستطلاع خشية من اكتشافها، ومن ثم قصف أماكنها"، منوهاً إلى أن الحركتين تخفيان قطع الطائرات غير المجمعة في أماكن غير معروفة للاحتلال الإسرائيلي. وأضاف "ديبكا" أن الاحتلال يخشى من وجود خبراء من حزب الله داخل قطاع غزة يدربون طواقم فنية تابعة لـ"حماس" و"الجهاد" على كيفية تجميع طائرات الاستطلاع بشكل سريع وإرسالها نحو الأجواء الإسرائيلية، قبل أن يتم اكتشاف أمرها، على حد قوله.

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/13

21. استطلاع مركز "سميث" الإسرائيلي: حزب وسطي بزعمه أولمرت ليفني سيطيح نتتياهو

كشف استطلاع للرأي أجراه مركز "سميث" الإسرائيلي، للأبحاث أن حزبا يتزعمه إيهود أولمرت، وتسيبي ليفني، سيفوز بـ31 مقعداً، متفوقاً بأربعة مقاعد على حزب "الليكود"، الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، وذلك في انتخابات الكنيست عام 2013.

وأظهر الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن الحزب الذي إذا تم تشكيله، بقيادة رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، ويضم الزعيمة السابقة لحزب "كاديما" تسيبي ليفني، والرئيس الحالي للحزب شاول موفاز، وزعيم حزب "يش عتيد" (يوجد مستقبل) يائير لبيد، سيفوز، في الانتخابات العامة، التي ستجرى في 22 شباط من العام المقبل.

وجاء في الاستطلاع، الذي أجرى يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين، أن حزب أولمرت في حال تشكيله من العناصر السالفة الذكر، سيفوز بـ31 مقعداً، وسيحصل حزب "الليكود" على 27 مقعداً، بينما يأتي حزب "اسرائيل بيتنا" بزعامة افيغور ليرمان، ثالثاً، ويحصل على 14 مقعداً، ويليه مباشرة في المركز الرابع حزب "العمل" بـ12 مقعداً، ثم "شاس" بـ11 مقعداً، في حين كشف الاستطلاع أن حزب "ميرتس"، وحزب "الاستقلال"، الذي يتزعمه وزير الدفاع إيهود باراك، لن يتجاوزا عتبة نسبة الحسم ولن يحصل على أي مقعد.

وجاء في استنتاجات الاستطلاع، أنه إذا انضم رئيس الأركان السابق، غابي اشكنازي، والذي قانوناً لا يمكنه خوض الانتخابات قبل مرور ثلاث سنوات على انتهاء خدمته كمتقاعد، وأصبح بشكل غير رسمي

واحداً من قادة الحزب المحتمل، فإن هذا الأمر بلا شك، سيزيد بشكل واضح من تصويت الإسرائيليين للحزب.

وشمل الاستطلاع عينة من 500 شخص، يمثلون عينة إحصائية للسكان الإسرائيليين البالغين، حيث أظهر الاستطلاع أنه إذا لم ينافس أولمرت وليفني في الانتخابات، فإن نتائجها، ستكون مماثلة لنتائج انتخابات العام 2009، إلا أن حزب كاديما، ستخضع عدد مقاعده من 28 مقعداً إلى خمسة مقاعد، وقد بلغ هامش الخطأ في الاستطلاع 4,5%.

المستقبل، بيروت، 2012/10/14

22. "إسرائيل" تهنيئ الإتحاد الأوروبي لنيله جائزة نوبل للسلام: المصالحة الأوروبية تعيننا

(ا. ف. ب.): تقدمت الخارجية «الإسرائيلية» في بيان «الجمعة بالتهاني «للاتحاد الأوروبي، [يعد نيله جائزة نوبل للسلام] واصفة إقامة سلام دائم في أوروبا بعد حربين عالميتين بأنه المصدر «المهم بالنسبة إلى مجموعة الأمم بأسرها». وجاء في البيان انه «خلال الحرب العالمية الثانية، خسر الشعب اليهودي ثلث أفراده على الأرض الأوروبية، وبالتالي فإن المصالحة الأوروبية تعني «إسرائيل» مباشرة».

الخليج، الشارقة، 2012/10/14

23. الجيش الإسرائيلي يطلق منطاداً عسكرياً ثانياً في إغواء غزة ويهدد مطلقى الصواريخ

غزة: أطلق الجيش الإسرائيلي مساء أول من أمس منطاداً عسكرياً جديداً في الأجواء الشرقية لمدينة غزة، مع العلم أنه المنطاد الثاني الذي يطلق خلال ثمان وأربعين ساعة. ويطلق المنطاد حالياً فوق منطقة ملكة جنوب شرقي حي الزيتون، جنوب شرقي مدينة غزة. ويطلق المنطاد الأول في أجواء منطقة جحر الديك، شمال شرقي معسكر البريج للاجئين، وسط قطاع غزة.

من ناحية ثانية ادعى الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن الغارات الإسرائيلية التي نفذت فجر أمس جاءت رداً على استمرار سقوط الصواريخ على البلدات الإسرائيلية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أكدت أن صاروخاً من طراز غراد سقط على بيت في مستوطنة نتيفوت، في جنوب النقب الغربي مما أسفر عن إصابة مستوطنة بجراح متوسطة. وهددت الحكومة الإسرائيلية بالرد بشكل حازم على مطلقى الصواريخ من قطاع باتجاه المستوطنات المحيطة بالقطاع. وقال الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية أوفر جندلمان، إن «مطلقى الصواريخ من غزة سيتم الرد عليهم من قبل قوات الجيش بشكل صارم وحازم واصفاً نشطاء المقاومة الفلسطينية بـ(الإرهابيين)».

وبدوره قال أفيحاي درعي الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن «الجيش يعرف سبل الرد على مطلقى الصواريخ من غزة والذين يحاولون حياة سكان مئات الإسرائيليين جنوب الدولة العبرية إلي جحيم».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/14

24. "إسرائيل" تحذر فنلندا: مستعدون للجوء إلى القوة لمنع سفينة "إستيل" المتوجهة إلى غزة

حذرت «إسرائيل» فنلندا من أنها مستعدة للجوء إلى القوة لمنع سفينة تحمل علم الأخيرة وتقل ناشطين مؤيدين للحق الفلسطيني من بلوغ غزة، بحسب ما نقلت «فرانس برس» عن الخارجية الفنلندية للتلفزيون العام أمس. وقالت القناة العامة الفنلندية نقلاً عن ريسو بيبونين المتحدث باسم الخارجية «إسرائيل» الخارجية الفنلندية بأنه سيكون هناك تدخل في حال حاولت السفينة استيل التي ترفع علم فنلندا، كسر

الحصار على غزة عبر البحر» . وأضاف المتحدث «لقد ابلغنا «إسرائيل» ان السفينة اسنيل هي سفينة مدنية وأن طاقمها مكون من مدنيين. ودعونا «إسرائيل» إلى موازنة رد فعلها على هذا الأساس».

الخليج، الشارقة، 2012/10/14

25. هجوم إسرائيلي يهودي على الإخوان "المسلمين" في مصر

وكالات: أدان برلماني إسرائيلي وجماعة يهودية أميركية جماعة الإخوان المسلمين في مصر بسبب ما عداه هجوما من الجماعة ضد اليهود، ودعا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى عدم التغافل عن مثل هذه التهديدات.

وقد قال البرلماني الإسرائيلي داني دانون إن ما سماه "التحريض" من قبل مرشد الإخوان المسلمين محمد بديع ضد اليهود والتصريحات "المعادية للسامية" يجب أن يتوقفا، وانتقد الولايات المتحدة التي ترسل ملايين الدولارات إلى مصر مساعدات.

واعتبر دانون أن اتجاه الحكومة المصرية "مقلق جدا". وأضاف أن على أميركا والاتحاد الأوروبي عدم تجاهل مثل هذه الحقيقة المقلقة.

أما مركز سيمون فيزنتال اليهودي ومقره في الولايات المتحدة فدعا البيت الأبيض إلى إدانة تصريحات بديع وإنهاء الاتصالات الرسمية وغير الرسمية مع الجماعة، لأنها وصفت اليهود بأنهم فاسدون وبأنهم ذبحوا المسلمين ودنسوا مواقعهم المقدسة، حسب قول المركز.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/14

26. الشيخ صبري والمطران حنا: أوقفوا الانتهاكات الإسرائيلية ضد مقدساتنا

وكالات: عقد الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى المبارك والمطران عطاالله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس، عقدا أمس السبت مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم بشأن الاعتداءات المستمرة والمتواصلة على المقدسات الاسلامية والمسيحية. وصادر المطران والشيخ بيانا اكدا فيه تصاعد وتيرة الاعتداءات على المساجد والكنائس في بلادنا المباركة من قبل الجماعات اليهودية الاستيطانية المتطرفة على سمع وبصر السلطات الاسرائيلية دون اهتمام ودون ملاحقة ومحاسبة للمعتدين.

وجاء في البيان، لوحظ في الاونة الاخيرة تكرر الاقتحامات الاستفزازية لباحات المسجد الأقصى المبارك مما يكشف ويؤكد بان هناك اطماعا مبيتة بحق الحرم القدسي الشريف، ليس فقط من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة بل من قبل المسؤولين الاسرائيليين ايضا، لذا فإننا من قلب مدينة القدس ومن رحاب المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة نطلقها صرخة مدوية بان المساجد والكنائس لها حرمتها وحصانتها فلا يجوز الاعتداء عليها باي حال من الاحوال كما لايجوز التفريط بها او التنازل عنها وهي غير قابلة للمساومة في اي ظرف من الظروف كما انها امانة في اعناقنا جميعا مسلمين ومسيحيين ."

كما طالبا العالم العربي والعالم الاسلامي والعالم المسيحي بالتحرك من اجل حماية مقدساتنا الاسلامية والمسيحية المستهدفة والعمل على وقف هذه الاعتداءات المتكررة بحق مقدساتنا وواقفنا وشعبنا، فلا تتركونا لوحدها وانا لمنتظرون.

عرب، 48، 2012/10/14

27. منظمة "أنصار الأسرى" تدعو مصر لإنقاذ اتفاق الأسرى مع الاحتلال

غزة: ناشدت منظمة تعنى بقضايا الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، القيادة المصرية ومدير المخابرات اللواء محمد رأفت شحاتة، التدخل العاجل لإلزام سلطات الاحتلال بتنفيذ بنود اتفاق الأسرى الموقع برعاية مصرية بين حركة "حماس" و"إسرائيل" أواخر العام الماضي.

وقالت منظمة "أنصار الأسرى" في بيان، أمس، إن "مصر الشقيقة هي التي رعت وأشرفت على تنفيذ صفقة وفاء الأحرار".

وأضاف أن "سلطات الاحتلال اعتقلت عدداً من هؤلاء المحررين في انتهاك صارخ للاتفاق، وحولتهم للاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة، والبعض أطلق سراحه نتيجة إضرابه عن الطعام، فيما تبقى ثمانية داخل السجون بينهم أسيران مضربان عن الطعام هما أيمن الشراونة وسامر العيساوي".

الخليج، الشارقة، 2012/10/14

28. مستوطنون يضرمون النار في حقول زيتون جنوب نابلس

نابلس - "وفا": اضرم مستوطنون في ساعة مبكرة من فجر امس، النار في حقول زيتون على اطراف قرية قريوت في ريف نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس لمراسل "وفا"، ان المستوطنين اضرموا النار في اشجار زيتون معمرة.

وهذا الاعتداء الاحداث الذي يشنه المستوطنون الذين ينطلقون من المستوطنات المقامة في الريف على حقول الزيتون.

وقال دغلس، ان المستوطنين سكبوا مواد سريعة الاشتعال على اشجار زيتون معمرة واحرقوها، مشيراً الى تصاعد اعتداءات المستوطنين اليومية ضد قاطني الزيتون في الحقول.

وشن المستوطنون خلال الاسبوع المنصرم هجمات متكررة ضد القرى في ريف نابلس الجنوبي تركزت في القرى القريبة من مستوطنة "يتسهار".

الأيام، رام الله، 2012/10/14

29. نداء لإنقاذ حياة أربع أسرى مرضى في سجون الاحتلال

لندن: دعت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية في تقرير لها إلى إنقاذ حياة الأسيرين المريضين رياض دخل الله العمور ومحمد التاج اللذين قالت انهما يمران في وضع صحي صعب للغاية.

ونقلت وكالة «معا» عن تقرير الوزارة، أن العمور يعتبر من أخطر الحالات الصحية في السجون، إذ نقل أخيراً إلى المستشفى بعد تدهور وضعه الصحي، وهو بحاجة إلى عملية قلب مفتوح، ويخشى الأطباء إجراءها بسبب ضعف عضلات القلب. وأضافت أنه يصاب بحالات غيبوبة خمس مرات يومياً ويقع على الأرض، كما أنه مصاب بتعب وإرهاق شديدين واصفرار دائم في الوجه، ووضعته يتدهور يوماً بعد يوم.

وأوضحت انه يبلغ من العمر 42 عاماً ومن سكان قرية تقوع قضاء بيت لحم، وكان اعتقل منتصف عام 2002 وحكم عليه بالسجن 11 مؤبداً ويقع في مستشفى الرملة الإسرائيلي.

كما دعت وزارة الأسرى إلى إنقاذ حياة التاج (42 عاماً) من سكان طوباس الذي يعاني منذ عشرة أيام نقصاً في نسبة الأوكسجين في الدم وضيقاً في التنفس، ما أدى إلى نقله إلى المستشفى لإجراء فحوص. وقالت محامية الوزارة شيرين عراقي، إن الوضع الصحي للأسير التاج في تدهور مستمر، وأنه ستنتم المطالبة بالإفراج عنه. وكان التاج اعتقل أواخر عام 2003 وحكم عليه بالسجن 14 عاماً، وخاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام في آذار ونيسان الماضيين استمر نحو شهرين.

في الإطار نفسه، وجه الأسيران رأفت محمد تركمان وفواز سبع بعارة، رسالة نداء عاجلة إلى مؤسسات حقوق الإنسان والأمم المتحدة يناشدانها فيها التدخل والتحرك لإنقاذ حياة الأسرى المرضى، خصوصاً المصابين بالسرطان، في ظل التدهور الخطير في الأوضاع الصحية للمرضى وسياسة الإهمال الطبي المتعمدة والمنهجة بحقهم.

الحياة، لندن، 2012/10/14

30. شق طريق استيطاني جنوب بيت لحم

بيت لحم: شرع مستوطنون يهود بشق طريق لربط مستوطنة مع بؤرة استيطانية مقيمتين على أراضي المواطنين الفلسطينيين في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من مدينة بيت لحم بجنوب الضفة الغربية.

وأفاد أحمد صلاح منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان لمراسل "قدس برس" أن المستوطنين شرعوا قبل يومين بشق طريق زراعي استيطاني في بلدة الخضر يصل ما بين مستوطنة "دانيال" والبؤرة الاستيطانية "عين قسيس".

وأشار صلاح إلى أن الطريق جرى شقه بطول 50 متراً ويعرض أربعة أمتار، موضحاً أن هذا الطريق يستولي على مساحات من أراضي فلسطينيين من البلدة.

وبين صلاح أن المستوطنين أقدموا قبل شهر على الاستيلاء على هذه الأراضي وزراعتها بالأشجار، وعندها تدخل أصحاب الأراضي وقاموا بخلع هذه الأشجار وإعادة توضعها السابق ليعود المستوطنون تحويلها إلى طريق استيطاني.

قدس برس، 2012/10/13

31. الأردن: عشيرة العبيدات ترد على تعيين ابنها سفيرا في إسرائيل بمهرجان "البيك يا أقصى"

عمان: تقيم عشيرة العبيدات الأردنية نهاية الأسبوع الحالي مهرجانا جماهيريا حاشدا لدعم الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى بحضور المئات من الشخصيات السياسية والوطنية في كبرى قرى العشيرة شمالي المملكة.

وعلم بأن عشيرة العبيدات التي تعتبر أهم وأكبر عشائر شمالي الأردن ستقيم فعالية سياسية وشعبية ضخمة في مضاربها بعنوان "البيك يا أقصى".

والهدف من هذه الفعالية إظهار مساندة الشعب الأردني وعشائر الشمال للشعب الفلسطيني ولعروبة المسجد الأقصى في مواجهة المخططات الصهيونية كما أفادت جهات منظمة.

ويأتي هذا النشاط فيما يبدو ردا على قرار الحكومة الأردنية بالإصرار على تعيين الدبلوماسي الشاب وليد عبيدات سفيرا في "تل أبيب" حيث أدى اليمين الدستورية في القصر الملكي وبدأ الإستعداد لإستلام وظيفته خلافا لرأي عشيرته العلني ويفترض ان يسافر في غضون يومين إلى تل أبيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/14

32. موقع "فرونت بايچ ماغازين": أنباء عن هروب المسؤول المالي في حزب الله إلى إسرائيل

بيروت - زياد عيتاني: جاء في تقرير نشر في موقع (فرونت بايچ ماغازين) الإلكتروني عن انشقاق المسؤول المالي لحزب الله حسين فحص، وهروبه إلى إسرائيل ومعه خمسة ملايين دولار أمريكي عبارة عن دفعة دعم مالي من إيران.

وحسب التقرير فإن فحص الذي أخذ معه خرائط ومستندات في غاية السرية، يملك أدلة على علاقة حزب الله بتنظيمات تدعي مواجهتها. وأثار انشقاؤه حالة من الذعر بين القيادة العليا للحزب التي التزمت الصمت حتى الآن، ولم تتف أو تؤكد فراره إلى إسرائيل. بينما ذكرت مصادر مطلعة في بيروت في تصريحات لـ"عكاظ" أن ما يتردد عن فرار حسين فحص من لبنان إلى إسرائيل يبعث الكثير من الشكوك خاصة أن أنباء سابقة أشارت إلى أن الاستخبارات الإيرانية أوقفته بسبب فساد مالي داخل الحزب، واختفاء أموال دون معرفة وجهتها.

ورأت المصادر أن فرار فحص إلى إسرائيل إن حصل بالفعل سيكون بمثابة الزلزال المدمر لقيادة حزب الله.

عكاظ، جدة، 2012/10/15

33. إيران: طائرة "أبائيل" التي أطلقها حزب الله التقطت صوراً مباشرة ومفصلة لمفاعل ديمونا

طهران - سما: قال قائد الحرس الثوري محمد علي جعفرى، إن الحرس الثوري استطاع أن يصل بقدراته إلى مستوى الردع الإستراتيجى تلميحا لوصول طائرة "أبائيل" الإيرانية الصنع إلى ديمونة، مضيفاً بأن قدرات القوات المسلحة، لاسيما حرس الثورة الإسلامية، وصلت إلى مرحلة الردع الاستراتيجى.

وكتب الحرس الثوري الإيراني على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك، "استطعنا من خلال طائرة أبائيل أن نلتقط صوراً مباشرة ومفصلة عن موقع ديمونة النووى ولخلال دقائق صورنا الموقع، لقد استطعنا بأبائيل اختراق الأجواء الصهيونية، لكن أمريكا لم تستطع اختراق أجوائنا، وأنزلنا طائرتها التجسسية لكن كما هي واستنسخنا منها العشرة. إذا ديمونة تحت سيطرتنا".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/14

34. "سما": الشيخة موزة تزور غزة خلال 48 ساعة

غزة - سما: اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" ان الشيخة موزة زوجة امير قطر ستزور غزة خلال اليومين القادمين للاطلاع على الاوضاع الإنسانية والالتقاء بكبار المسؤولين في حكومة غزة والاطلاع على احتياجات القطاع. وقالت المصادر ان وفدا اميريا سيصل لغزة غدا الاحد للتحضير لزيارة الشيخة موزة فيما يتوقع ان تتم الزيارة خلال 48 ساعة على الاقل.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/14

35. أربعة آلاف أسرة فلسطينية تستفيد من مساعدات "الخيرية الإماراتية"

القدس المحتلة - (وام): أطلقت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في المحافظات الفلسطينية مرة أخرى حملة "حتى لايسألوا"، والتي تستهدف أربعة آلاف أسرة فقيرة، وقدمت لها مساعدات نقدية لتجاوز الظروف الصعبة التي تعيشها.

وقال إبراهيم راشد مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية في الضفة الغربية إن الحملة التي تعاونت فيها الهيئة مع العديد من الجمعيات الفلسطينية الخيرية المرخصة شملت كل المحافظات الفلسطينية، وتم تحديد فئات أصحاب الأمراض المزمنة والمعاقين وأرامل وطلاب جامعيين فقراء.

وأوضح أن هيئة الأعمال الخيرية وزعت من خلال هذه الحملة نحو مليون ونصف مليون درهم على الأسر الفلسطينية الأشد فقرا بواقع مائة دولار لكل أسرة، بتمويل من فاعلي خير في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/14

36. وزارة الخارجية الأمريكية تؤكد المفاوضات غير المباشرة بين "إسرائيل" وسوريا حول الجولان

لندن - القدس المحتلة: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية ما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك أشرفا على مفاوضات سرية غير مباشرة بشأن هضبة الجولان المحتلة مع نظام بشار الأسد، توقفت مع اندلاع الربيع العربي، لكن المتحدثة رفضت الخوض في التفاصيل.

وقالت فيكتوريا نولاند إنه، وقبل انفجار الوضع في سوريا، حاولت الولايات المتحدة إعادة إحياء المفاوضات بين تل أبيب وسوريا.

وقالت نولاند في مؤتمر صحفي: «كما تعلمون، فإن هدفنا الدائم هو تحقيق سلام شامل بين إسرائيل وجميع جيرانها». وأضاف: «وقبل انفجار العنف في سوريا كانت هناك جهود في محاولة لدعم الاتصالات بين المسؤولين السوريين والإسرائيليين، وكانت هذه من صلاحيات جورج ميتشل مبعوث السلام السابق».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/14

37. جونتز غراس: "إسرائيل" قوة نووية خارج السيطرة

(د. ب. أ.): دافع الأديب الألماني البارز جونتز غراس مجددا عن موقفه المنتقد لـ «إسرائيل» وكذا عن قصيدته «ما يجب أن يقال» والتي وجه فيها انتقادات حادة لـ «إسرائيل» التي ردت على القصيدة بإصدار قرار بمنع غراس من السفر إليها وإعلانه «شخصاً غير مرغوب فيه» لدى الكيان .

وفي مقابلة مع إذاعة شمال ألمانيا «ان دي ار» ينتظر بثها اليوم الأحد قال غراس الحائز على جائزة نوبل في الآداب إن «إسرائيل» قوة نووية خارج السيطرة، كما أنها لم تحترم كل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة». وأضاف أن «إسرائيل» قوة احتلال وتمارس منذ سنوات سرقة الأراضي وطرد الناس الذين تنتظر إليهم باعتبارهم بشرًا من الدرجة الثانية، فثمة نواحٍ عنصرية في «إسرائيل» أصابنتي بالكآبة» .

الخليج، الشارقة، 2012/10/14

38. "البوسطة": رحلة معاناة خلال نقل الأسرى بين السجون

رام الله --(وكالات): يعيش الأسرى الفلسطينيون فصول معاناة مستمرة خلال نقلهم بين سجون الاحتلال الإسرائيلي ومستشفياته، أو ما يعرف بـ"البوسطة"، الذي يعني تعذيبا متواصلا لساعات داخل سيارة حديدية مغلقة أطلق عليها الأسرى مصطلح "بوسطة".

وتتولى فرقة القمع الخاصة بالسجون التي تدعى "نحشون" عملية الإشراف على نقل الأسرى. وتتفنن فرقة "نحشون" بتعذيب الأسرى وإذلالهم بتفتيشهم عدة مرات يوميا، إضافة الى سيل من الشتائم والضرب المبرح، ولا يتم التفريق بين المرضى والأصحاء وكبار السن والأطفال من الأسرى خلال هذه الممارسات، حسب عدد من الأسرى.

وقال تقرير لوزارة الأسرى الفلسطينية شارحا معاناة الأسير خلال نقله، إن الأسير يجلس في حافلة ذات مقاعد حديدية بالغة البرودة وهي تلتصق ببعضها البعض لدرجة إيلاص الركبة والمفاصل والظهر، إذ لا يستطيع الأسير الجلوس في أي وضعية مريحة بسبب القيود والكلبشات التي تقيد يديه وقدميه.

وأوضح ان البوسطة "لا يقدم خلالها الطعام والماء ولا يسمح للأسير بقضاء حاجته خلال رحلة قد تستغرق 6 ساعات متواصلة، يشعر الأسير خلالها بالاختناق بسبب قلة الهواء، والخوف والرعب بسبب نقل أسرى جنائين خطرين في الحافلة ذاتها.

وقال الأسير جمال سليم زايد من سكان رام الله واعتقل في حزيران (يونيو) 2010 إن عملية نقله من سجن مجدو الى محكمة عوفر استغرقت 3 أيام عندما تم نقله في البوسطة ذات الكراسي الحديدية، وبقي جالسا فيها حتى الساعة الخامسة مساء.

وأوضح الأسير زايد أنه خلال هذه الساعات كانت البوسطة تنقل أسرى من جميع السجون، حتى تصل الى ما يسمى معبر الرملة الساعة الخامسة مساء، حيث يقضي الأسرى هناك ليلة واحدة، وفي الساعة الخامسة صباحا يتم نقلهم مجددا في سيارة البوسطة ليتوجهوا الى المحكمة فيصلوا الساعة التاسعة صباحا، ليبقوا هناك حتى الساعة مساء، ويتم إعادتهم الى معبر الرملة فينام الأسرى ليلة أخرى فيه، اما في الصباح الباكر فتبدأ عودة الأسرى مجددا الى سجن مجدو ليصلوا الساعة السادسة مساء.

ويوضح الاسرى أن معبر الرملة لا يصلح للإقامة البشرية وهو يشبه علية السردين، فالغرفة التي لا تكاد تتسع لأربعة أشخاص يوضع فيها 15 أو 20 شخصا.

وإذا كان الأسير قادما من سجون الجنوب ومحكمته في سالم أقصى الشمال أو في عوفر في الوسط يضطر لقضاء ثمانية الى عشرة أيام في المعبر، حسب تقرير وزارة الاسرى. اما غرف المعبر فهي مظلمة، شديدة البرودة شتاء، عالية الحرارة صيفا، الطعام فيها سيئ، ويجبر الأسرى على تناوله، وعادة ما يلجأ الاحتلال الى ترك المجاري تفيض في غرف المعبر لتتحول الإقامة الى حكم بالموت.

وأوضح التقرير أنه عندما يصل الأسير الى المحكمة، فيمكث في غرفة انتظار ساعات طويلة وهو مقيد اليدين والقدمين، وهي غرفة اشبه ما تكون بقبر، حيث لا تتجاوز مساحتها خمسة امتار مربعة، يحشر فيها نحو 20 أسيرا، يضطرون للوقوف مدى ساعات دوام المحكمة، أي منذ الصباح الباكر حتى الساعة الثالثة مساء، حسب اقوال الأسرى. ويصف الأسير محمد مصطفى أبو جلالة من غزة المحكوم أربع سنوات ويعاني من نزيف داخلي مرحلة السفر من السجن الى مستشفى الرملة خلال البوسطة بأنها رحلة لمزيد من الأمراض والتعذيب وصولا الى جهنم.

وقال انه نقل من سجن نفحة الصحراوي الى مستشفى الرملة للعلاج الساعة التاسعة صباحا، وقد تم وضعه بداية في غرفة انتظار داخل السجن حتى الساعة الواحدة ظهرا، ومكث في هذه الغرفة بلا ماء وبلا طعام.

واضاف أن البوسطة تحركت من نفحة باتجاه سجن النقب، أي نحو حوالي سبعين كيلومترا وتم تحميل أسرى ليتم إخلاء سبيلهم من النقب، ثم توقفت البوسطة عند سجن بئر السبع حيث حملت أسرى لنقلهم للعلاج الى المستشفى، ثم توقفت عند سجن الظاهرية سابقا لإنزال أسرى تم إخلاء سبيلهم، وبعد ذلك توجهت نحو سجن عسقلان " مائة كيلو متر " لتحمل أسرى آخرين لنقلهم الى سجون أخرى. اما الأسير أبو جلاله فيقول ان العودة ليست أفضل حالا، فالخروج من الرملة الساعة السابعة ليلا الى المعبر، تتحرك البوسطة الساعة الواحدة ليلا والقيود بالأرجل والأيدي، تصل الى عسقلان فالسبع الساعة الخامسة فجرا، مروراً بحاجز ترقوميا، وتصل البوسطة الى سجن نفحة الساعة الواحدة ظهرا، فيمكث الأسير أربع ساعات في غرفة انتظار داخل السجن الى أن يتم إدخاله الى غرفة بالسجن.

الغد، عمان، 2012/10/14

39. ماذا بعد استعصاء المصالحة ؟؟

رشيد حسن

هناك اجماع فلسطيني وعربي على أن المصالحة الفلسطينية بين "فتح وحماس" وصلت الى مرحلة الاستعصاء، وأن التطورات الاخيرة في حركة حماس عززت هذا الاتجاه، بعد صعود تيار غزة، والذي من المرجح ان يتولى صدارة المكتب السياسي للحركة، خلفا لخالد مشعل، الذي كان وراء توقيع اتفاقيتي القاهرة والدوحة لتحقيق المصالحة.

السؤال الذي يفرض نفسه، ما العمل؟؟ لقد دعت القيادة الفلسطينية الى الانتخابات كمخرج وحيد، ليقول الشعب الفلسطيني كلمته ويختار من يريد، ولم يجدها المقترح قبولا لدى قيادة حماس وخاصة في غزة، فما البديل؟ وهل يبقى الشعب الفلسطيني المظلوم الصابر، مصلوبا على خشبة الانتظار؟ بانتظار "جودو" الذي لن يأتي ليخلص هذا الشعب من كارثة الانفصال و كارثة الاحتلال.

ألم يكف هذا الشعب ما لاقى ويلاقي من عذابات الاحتلال واضطهاده، ومن تردي الاوضاع المعيشية، واستغلال العدو للحالة الفلسطينية البائسة والعربية المتخاذلة، ليمارس كل احقاده، ويمضي في تنفيذ خطته ومخططاته التوسعية التهودية وها هو يشرف على انجاز تهويد القدس والأقصى، ويحول الضفة الغربية الى كانتونات وجزر معزولة، على غرار النموذج العنصري في جنوب افريقيا، ابان العهد البائد، يستحيل معها اقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا، ويحول قطاع غزة الى ميدان للراية الحية، بعد أن حكم على أكثر من مليون ونصف فلسطيني بالموت البطيء؟؟ الى متى يبقى الشعب الفلسطيني تحت رحمة "فتح وحماس"، فيما الأرض تسحب من تحت قدميه، اذ تم حتى الان مصادرة أكثر من 60% من اراضي الضفة الغربية، و86% من اراضي القدس، واقامة "140" مستوطنة تضم حوالي نصف مليون من رعايا المستوطنين المجرمين القتلة، والأقصى على مفترق التقسيم، ويرسم التهودية؟؟ لا نريد أن نفتح الاوراق والملفات، ونضع اللائمة على هذا الطرف أوداك، ولا نريد أن نمضي أكثر في تشريح الوضع الفلسطيني، لأنه موجع للقلب بكمل معنى الكلمة والطرفان يتحملان مسؤولية حالة الضياع التي وصلت اليها القضية والشعب.

ونعود ونسأل من جديد، اذا كان تهويد القدس وتقسيم الاقصى الذي يجري على قدم وساق، لم يوقف الطرفان، ولم يدفعهما للمصالحة؟؟ فما الذي يعد قادرا على اخراجهما من الخنادق المتقابلة والعداء المستحکم؟؟ نجزم أن وراء الاكمة ما وراءها، ونحن هنا لا ننكر العوامل الخارجية، ولكنها ليست السبب

الابرز في دفع حماس لرفض تنفيذ اتفاقية الدوحة واجراء الانتخابات النيابية؟؟ فلا بد من اسباب داخلية : موضوعية وذاتية، وأن مرض السلطة ليس بغائب، وما تحقق من جاه وثروات خلال مدة الانفصال. باختصار....لن يبقى الشعب الفلسطيني مصلوبا على خشبة الانتظار، وليس امامه الا الانضمام للربيع العربي، لطي صفحة الانقسام والاحتلال معا، وفتح صفحة جديدة في دفتر النضال الفلسطيني، الذي لم ينقطع على مدار أكثر من مائة عام.

الدستور، عمان، 2012/10/14

40. منظمة التحرير وهي تحتضر

خالد بركات

لا يُجادل اثنان في الشعب الفلسطيني حول ضرورة البدء بإجراء عملية إصلاح واسعة وشاملة في منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة الاعتبار لميثاقها الوطني، وتنظيف هيئاتها ومؤسساتها واتحاداتها الشعبية، ذلك لأن المنظمة شارفت على الموت والذهاب إلى عالم النسيان، سيكون حالها في ذلك، حال هيئات فلسطينية، من الماضي، وقد كانت تملأ الدنيا ثم تلاشت وطوى سيرتها النسيان ولم يعد يذكرها أحد إلا من يبحث في التاريخ، خاصة تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، طوال قرن من الزمان.

واليوم، بعد تجربة مريرة مع مسار الوهم والتفاوض، تجربة قوامها العذاب والدم والأوهام والانقسام، وصار عمرها حوالي 20 عاما، وبعد آثار ونتائج " اتفاق أوسلو" الكارثي والشهير، يسأل الفلسطيني عن الممثل الشرعي والوحيد فلا يجد له عنوان ولا طريق. بل يذهب السؤال الفلسطيني الشعبي إلى ما هو أبعد: هل يمكن إصلاح المنظمة وضخ الأكسجين في روحها الميتة أصلا؟ وإذا كان الجواب نعم، فهل يمكن القيام بذلك وبمشاركة نفس الأدوات والهياكل والمناهج التي كانت سببا في تدميرها وتخريبها ونهبها وتقزيمها؟ بل إننا اليوم نسمع أصوات فلسطينية (ونحن معها) تُطالب بمحاكمة من تسببوا في تدمير المنظمة، حتى وصلت أوضاعها وأحوالها إلى درجة الهلاك والدرك الأسفل وشارفت على الموت.

فلم يعد مقبولا أن يكون رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هو الرجل الذي وقع اتفاق أوسلو، ولا يجوز أبدا قبول السيد ياسر عبد ربه، أمينا على سر اللجنة التنفيذية، فيما يصفه القنصل الأمريكي شخصيا أنه "شخص ثرثار" و "مريب"، كما تخبرتنا وثائق ويكيليكس، وهو الرجل الذي هندس اتفاقية جنيف سيئة الصيت والسمعة مع شريكه الصهيوني يوسي بيلين. ويمكن أن نسرده عشرات ومئات الأمثلة على عشرات الشخصيات التي تسببت في خسائر فادحة للشعب الفلسطيني، وعرضت حقوقه وقضيته للضياع والتبديد، وقادت "الساحة الفلسطينية" إلى حالة غير مسبوقة من السقوط الأخلاقي والسياسي والوطني، حتى باتت رائحة المؤسسة الفلسطينية تزكم أنف الشعب، وتشبه الفضيحة الكبرى في تاريخه العاثر. إذ كيف يقبل شعب فلسطين، وهو الذي علم الشعوب معنى التمرد والانتفاضة، يقبل في قيادة لا تجلب له سوى الفضيحة والته والعار؟

اليوم، بات المتفقون الثوريون من أبناء وبنات شعبنا الفلسطيني، مطالبين بقول الحقيقة للناس، وإعلان موقف واضح من أحوال المنظمة، والمشاركة في الدعوة إلى إعلاء الصوت. مطلوب القول "كفى لتغول السلطة الفلسطينية وبرنامجهما على الشعب". كفى للأوهام.. كفى للانقسام والشرذمة. ومطلوب أيضا أن تتحمل الأحزاب والقوى الفلسطينية والشخصيات الوطنية الوازنة، في فلسطين المحتلة والشتات، مسؤولية كبيرة، وأن لا يستعمي أحد ويتظاهر أنه لا يرى ولا يسمع. لقد آن أوان عقد ورشة عمل وطنيه تدق جدران

الخران و تحقق حوارا فلسطينيا شعبيا، يبدأ من القاع، من الشارع، من حيفا إلى مخيم الرشيدية وصولا إلى البرازيل، يقوم الشباب الفلسطيني بدور قيادي وأساسي في إطلاقه وفي حمايته أيضا. لم نعد بحاجة للتدليل والبرهان على أن حالة التشطي والتفكك التي وصلت إليها م.ت.ف إنما هي سمة من سمات المرحلة التي أعقبت أوسلو. بل إن هذا الاتفاق الشؤم كان نتيجة لأوضاع الاعتلال والاختلال في المنظمة، كما لم نعد بحاجة للبرهان والدليل على أن السلطة الفلسطينية التي بدأت "ذراعا" للمنظمة، تغولت على الشعب والمنظمة وبلعت هذه الأخيرة لصالح برنامجها. واليوم، نجد المنظمة وسفاراتها وبعثاتها في العالم تقيم علاقات مع سفارات الكيان الصهيوني والوكالة اليهودية ولا تلتفت إلى أحوال الجاليات الفلسطينية، بل تعتبرهم "عبئا" عليها. وهي سفارات لا دور لها ولا وظيفة إلا عقد الولائم واستقبال "الوفود" والتطبيع.

نحن نضم صوتنا للدعوة التي أطلقها الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القائد الأسير أحمد سعديت بالخروج إلى الشارع لتنظيم أكبر كتلة شعبية ضاغطة من كل فئات وقوى الشعب الفلسطيني، وعلى امتداد الوطن والشتات، لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية واقعا على الأرض. وإعادة بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية التي تجمع ولا تفرق والتي ترى الكل ولا تستثني تجمعا فلسطينيا واحدا. وهذه دعوة من زنازين الكيان العنصري وتمثل ضمير الحركة الوطنية الأسيرة، وأكد عليها أيضا الدكتور رمضان عبد الله أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في ذكرى انطلاق الجهاد مؤخرا، حيث أشار إلى إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني برمته وليس فقط المؤسسة (المنظمة) حتى نضمن أن تكون المنظمة جبهة وطنية فلسطينية موحدة، لها برنامج ورؤية، وتضم كل قوى الشعب، وتقاتل من أجل حقوقه وتمثله في العالم، دون اغتصاب للقرار السياسي أو الهيمنة عليه. خلاصة القول: الشعب الفلسطيني هو مرجعية كل المرجعيات. فلا تمتحنوا صبره أكثر مما يجب، لا صوت يعلو فوق صوت الشعب الفلسطيني.

عرب48، 2012/10/13

41. انتخابات إسرائيلية ومخاوف فلسطينية

د. عصام شاور

ما أن قرر رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتانياهو انتخابات مبكرة حتى بدأت المخاوف من اعتداءات جديدة تنتسب إلى نفوس الفلسطينيين، لأن الأحزاب الحاكمة في دولة الاحتلال "إسرائيل" عادة ما تتقرب إلى الناخبين بدماء الفلسطينيين كجريمة رصاص مصبوب وغيرها مما يرضي الشعب اليهودي العاشق للإرهاب وسفك الدماء.

المخاوف الفلسطينية مبررة وجرائم إسرائيلية ضد شعبنا من أجل الانتخابات واردة، ولكن الظروف هي التي تحكم طبيعة ما هو قادم، فتكرار محرقة رصاص مصبوب ضد غزة غير ممكن لأسباب أهمها: الفشل الذريع الذين منيت به القيادة الإسرائيلية في تحقيق أي من أهدافها المعلنة في "رصاص مصبوب"، وفشل الجيش الإسرائيلي ميدانيا وخاصة في منع إطلاق الصواريخ تجاه المستوطنات الإسرائيلية، كما أن مصر الشقيقة والتي أعلنت منها وزيرة الخارجية الإسرائيلية حينها الحرب على غزة وعلى حماس لم تعد قاعدة عسكرية إسرائيلية يديرها مبارك وقلوله، ولكنها تحولت بعد الثورة إلى عمق استراتيجي للفلسطينيين، كما أن الشعوب العربية أصبحت حرة في التظاهر والتعبير عن غضبها ضد أي عدوان إسرائيلي ولذلك فإن بقايا

الأنظمة الديكتاتورية تخشى من السقوط بفعل الجرائم الإسرائيلية والعدو الإسرائيلي بدوره يخشى عليها من الزوال، والمخاوف الإسرائيلية أكبر من ردود عكسية في دولة مثل مصر، سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي.

إذا كانت غزة هي مسرح جريمة الانتخابات الإسرائيلية 2009 فإن الضفة الغربية ستكون كذلك في الانتخابات الإسرائيلية المبكرة، ولن تكون دموية لأنه لا فرق بين فلسطيني غزة أو الضفة بالنسبة للعالم العربي، ولذلك فقد تشهد الضفة المزيد من مصادرة الأراضي والاعتداء على المقدسات ولكن الضجة الإعلامية المطلوبة لن تتحقق للجمهور اليهودي إلا بقرارات سياسية أو اقتصادية موجعة للسلطة الوطنية الفلسطينية أو بممارسات إرهابية ضد مختلف قادة الفصائل الفلسطينية.

ختاماً فإننا نؤكد على قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود أمام المحتل الإسرائيلي ولكننا نتمنى ان يتعافى من الانقسام الداخلي ليعزز صموده، ونؤكد كذلك على تخطيط العدو الإسرائيلي وفقدانه للأمن والاستقرار وعلى ان مخاوفه تفوق مخاوف الشعب الفلسطيني المحصورة في بعض الأذى، أما العدو الإسرائيلي فهو يرى كيانه يتصدع ونهايته تقترب ويكاد يغرق في المحيط العربي النائر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/14

42. الصهيونية وتوائها السيامية

خيري منصور

هذا هو الوصف من الداخل لنتيها هو وباراك، فهما كما جاء في مقالة «لدان، مارغليت» توأمان سياميان، وقد نضيف إلى هذا الوصف أنهما لدودان أيضاً، عندما لا يجدان معاً هدفاً عربياً، وبالتحديد فلسطينياً، كي يأتلفا عليه ويتنافسا في تحقيقه لئیسب إلى حزب أو تيار يقوده أحدهما. ورغم أن التطرف بكل مقاييسه كان دائماً من حصة الليكود، فإن أكثر المجازر التي اقترفت ضد العرب في فلسطين وجنوب لبنان كانت من إنجاز حزب العمل، الحزب الذي ارتدى قناع الحمل أكثر من مرة، وأوهم قاداته الفلسطينيين بأنه إذا فاز فذلك سيكون لمصلحتهم.

وذات موسم انتخابي يمكن وصفه بالسيامي أيضاً، تطوع بعض الفلسطينيين لحمل راية وشعارات الجنرال باراك الذي صورته الميديا التي تحترف تزوير الحقائق، عازفاً ماهراً على البيانو وعسكرياً مثقفاً جانحاً نحو السلام، رغم أن السيرة الدموية لهذا الجنرال شملت قتل قادة فلسطينيين في بيوتهم من بيروت إلى تونس، وهو الذي شاهده العالم على مختلف الشاشات يجرّ الشهيدة دلال المغربي من ضفيرتها المنقعة في دمها. لا نعرف بالضبط ما المقصود بالتوأمة قدر تعلقها بقيادة أحزاب صهيونية، هل هو التكامل أو ما يسمى لعبة التدابير السياسية بحيث يدير كل طرف ظهره للآخر، لكنهما يفكران معاً وبالأسلوب ذاته؟ وهكذا تتحول لعبة الاختلاف الظاهري إلى لعبة ائتلاف داخلي.

نعرف أن التناقضات بين الأحزاب الصهيونية تضيق أو تتسع وفقاً لحرارة الصراع، ومنسوب التوتر الذي تعيشه الدولة العبرية، تماماً كما هو الحال بالنسبة إلى الجغرافيا التوراتية أو ما يُسمى «أرض الميعاد». فهذه الأرض بلا حدود ولا مساحة لها، لأنها تتسع وتتمدد إذا توافر فائض القوة، وتخسر إذا حدث العكس، ونادراً ما يحدث هذا، لأن الدولة العبرية لا تقيس قوتها محلياً فقط، بل تضيف إليها دائماً قوة دولية ذات

نفوذ، سواء كانت بريطانيا الانتداب أو أمريكا الانحياز بلا حدود، حيث أعلن أكثر من رئيس أمريكي أن أمن تل أبيب مقدس، وأن الدولة العبرية هي الحليف الحميم الذي لا يُنافس أو يُداني. إن التوأمة في مثل هذه الحالة تعني أن الرحم واحد، والأب واحد وكذلك الحليب الذي يرضعه التوأمان من أم واحدة.

فالثوابت الصهيونية لا خلاف عليها بل هي أيقونات وتابوات لا مجال للاجتهااد فيها. والمتاح للسجال أو الاختلاف هو أمور تكتيكية تتعلق بالوسائل لا بالغايات، لهذا تقع أكثر الأحزاب الصهيونية يسارية، في التناقض عندما يصل الخلاف إلى وجود الدولة، فهذا الوجود شرط تاريخي وسياسي ومكاني لوجود تلك الأحزاب، لأنها لا يمكن أن تكون معلقة في فراغ أو على رصيف مقهى في مكان ما من العالم. والمجال الوحيد لتجريب الاختلاف وسبل الاجتهداد في شكل الوسائل في الدولة العبرية، هو مجرد استثمار مؤقت لهُدنة، لكن سرعان ما تأتلف التوائم عندما تطلق كلمة أو رصاصة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/14

43. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/14